

المكتبة البشرية : الماهية والتطبيق الغربي وحاجات التطبيق في المجتمع العربي

د. أحمد سعد الدين بسيوني

كبير أخصائيين - مكتبة الإسكندرية - مصر

Ahmed.bassiouni@bibalex.org

المستخلص :

تعد مكتبة الإنسان أحد الخدمات الحديثة التي ظهرت في المكتبات الأوربية والأمريكية في العقد الأخير، ورغم انتشارها وانتشار الدراسات حولها، إلا أنه لم يوافق ذلك متابعة جيدة وجديرة من المكتبات العربية والباحثين العرب، لا سيما مع تواتر نتائج هذه الدراسات بالكم الضخم، والكيف الهام للفوائد العائدة من إقامة نشاط المكتبة الإنسانية لديهم، ولما كانت صورة ونشاط مكتبة الإنسان غير تقليدية وغير منتشرة في مجتمعاتنا العربية، فكان لزاما علينا التعرف عليها والكشف عنها، وبيان مدى ملائمتها لمجتمعاتنا ومدى إمكانيات تطبيقها لدينا، وأوجه الاستفادة منها في مكتباتنا العربية، تهدف الدراسة إلى التعرف بمكتبة الإنسان، وبيان لأهمية الدور الذي تقوم به، وكيفية تطبيقها في المجتمع العربي، وعرض للمحاولات العربية، مع وضع مقترح لموضوعات وأشكال تطبيقها في المجتمع العربي.

The Human Library: Definition, Application in the Western, And the Needs of the Application in the Arab Community

Dr. Ahmed SaadEldin Bassiouni

Senior specialists -Bibliotheca Alexandrina, Egypt

Ahmed.bassiouni@bibalex.org

Abstract

Human Library is one of the modern services that appeared in European and American libraries in the last decade, and despite the proliferation and spread of studies on them, but it did not agree with the good and worthy follow-up from the Arab libraries and Arab researchers, especially with the frequency of the results of these studies ,Because the human library is unconventional and unpopular in our Arab societies, We have to identify and disclose it, and to demonstrate its suitability to our societies and the possibilities of their application in us, and aspects of their use in our libraries , The study aims to identify the human library, and the importance of the human library, and how to apply them in Western society, and the display of Arab attempts, with a proposal for the Topics and forms of application in Arab society.

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعريف بمكتبة الإنسان، وبيان لأهمية الدور الذي تقوم به، وكيفية تطبيقها في المجتمع الغربي، وعرض للمحاولات العربية، مع وضع مقترح لموضوعات تطبيقها في المجتمع العربي. هذا وتنتمي الدراسة وفقا للهدف الرئيسي إلى مجال العلوم الإنسانية. وتعد دراسة وصفية تحليلية.

أهمية الدراسة ومبررات اختيارها :

تعد مكتبة الإنسان أحد الخدمات الحديثة التي ظهرت في المكتبات الأوربية والأمريكية في العقد الأخير، ورغم انتشارها وانتشار الدراسات حولها، إلا أنه لم يوافق ذلك متابعة جيدة وجديرة من المكتبات العربية والباحثين العرب، لا سيما مع تواتر نتائج هذه الدراسات بالكم الضخم والكيف الهام للفوائد العائدة من إقامة

نشاط المكتبة الإنسانية لديهم، ولما كانت صورة ونشاط مكتبة الإنسان غير تقليدية وغير منتشرة في مجتمعاتنا العربية، فكان لزاما علينا التعرف عليها والكشف عنها، وبيان مدى ملائمتها لمجتمعاتنا ومدى إمكانيات تطبيقها لدينا، وأوجه الاستفادة منها في مكتباتنا العربية.

الأساليب والإجراءات المنهجية :

أولاً : المناهج : لإتمام هذه الدراسة نستخدم المنهج الوصفي التحليلي

ثانياً : الطريقة البحثية الرئيسية : هي طريقة تحليل المضمون.

ثالثاً : أدوات جمع البيانات : نظراً لطبيعة الدراسة نستخدم الملاحظة الوثائقية.

وباعتبار أن الدراسة تستخدم المنهج الوصفي التحليلي وتعتمد في تحقيق هدفها على الإجابة على الأهداف الفرعية.

تساؤلات الدراسة :

١. ما المقصود بمكتبة الإنسان؟ وما هي أهميتها؟ وماذا تضيف عن المكتبة التقليدية؟
٢. كيف يمكن إقامة مكتبة إنسان؟ وكيف تتم تنمية مقتنياتها؟ وما هي المواصفات المطلوبة في الكتاب الإنساني؟
٣. ما العمليات الفنية التي تؤدي على الكتب الإنسانية لتأهيلها للعرض على الجمهور؟
٤. ما هي المهام المصاحبة للمكتبة الإنسانية؟
٥. ماذا عن التطبيق الغربي لمكتبة الانسان؟
٦. ماذا عن التجارب العربية لمكتبة الإنسان؟ وأوجه التطبيق الممكنة في المكتبة العربية؟
٧. ما إشكاليات مكتبة الإنسان؟ وبماذا تتميز عن المحاضرة؟.

توطئة وتصدير :

كانت المكتبات -ولا زالت- تتعامل مع وسائط المعلومات، سواء كان هذا الوسيط مقروءا أو مسموعا أو مرئيا أو حتى ملموسا -للمكفوفين- أو يحمل أكثر من شكل من الأشكال السابقة. بيد أن هذه الوسائط السابقة بلا استثناء تحمل نوعا واحدا من أنواع المعرفة وهي المعرفة المدونة والمكتوبة والصريحة المعلنة، غير أن أكثر أنواع المعارف غزارة وكما، وأثقلها وأغناها قيمة وكيفا، هي "المعرفة الكامنة الضمنية الذاتية"، تلك التي لا يتم تحصيلها بوسائط المعرفة الصريحة فقط. وإنما تحتاج -بالإضافة إليها- إلى الممارسة والتدريب مع الإشراف والتوجيه جنبا إلى جنب مع وسائط المعرفة الصريحة من قراءة أو استماع أو مشاهدة، ومع الممارسة والتدريب والإشراف والتوجيه وكذا تكرار المعرفة الصريحة من مشاهدات وقراءات واستماع يتم اكتساب المعرفة الضمنية الذاتية. غير أن هذا النوع الغني القيم من المعرفة يعد محصورا في عقول حاملها. وإذا كانت المكتبات تهتم باختزان وتنظيم وتيسير الإفادة من البيانات والمعلومات الموجودة في الوسائط المختلفة من المطبوعات الورقية أو الالكترونية أو حتى الوسائط السمعية والبصرية فقط¹، فكيف يتسنى إذن للمكتبات أن تتعامل مع هذه المعرفة الذاتية الكامنة، أو أن تعمل لإدارة وتوفير وتيسير الإفادة بما في العقول من أفكار؟

كانت هذه أحد أهم الإشكاليات التي يواجهها القائمون على أمر المكتبات، ثم نأتي لإشكالية أخرى وهي منافسة مواقع الويب ومن ورائها مواقع التواصل الاجتماعي للمكتبات في الحصول على شريحة من المستخدمين الباحثين عن المعلومة. فنجد أيضا أن وسائط المعلومات التي تدير المكتبات التعامل عليها، هي وسائط تتدفق معلوماتها في اتجاه واحد-من المصدر إلى المتلقي-، فمن الكتاب إلى القارئ، أو من الشاشة إلى المشاهد، أو من مسجل الصوت إلى المستمع، بينما لا توجد تغذية عكسية من المتلقي إلى المصدر، كأن تكون هذه التغذية العكسية على هيئة استفسارات أو تعليقات أو إضافات أو ما شابه. ومع ظهور هذه الصفحات أو التجمعات التي تهتم بالتخصصات المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي. وعلى طريق إشباع هذه الحاجات البحثية - وعلى اعتبار أن الحاجة هي أم الاختراع- فقد ظهرت واخترعت وسائل

¹ Wentz, Erin. Public Libraries , The Human Library Sharing the Community with Itself May/Jun2012, Vol. 51 Issue 3

وآليات جديدة تسعى للربط بين حاملي العلم والمعلومات والخبرات (سواء الصريحة أو الكامنة) وبين الباحثين عن نفس هذه المعلومات أو الخبرات، وبالطبع فإنه يلزم لتفعيل هذا الربط تحديد كم وكيف الخبرات التي يحملها فرد ما ومضاهاتها بتساؤلات الباحثين حتى يتم التوفيق بينهما.

قامت هذه الفكرة في البداية خارج اسوار المكتبات، لكنها ما لبثت أن عادت إلى أحضان المهنة التي ترعى عمليات جمع وتنظيم وحفظ وتيسير الإفادة من المعلومات. ألا وهي مهنة المكتبات. ومن هنا انتقلت هذه الفكرة إلى عالم المكتبات. وسميت هذه الفكرة باسم "مكتبة الإنسان".

وتسعى مكتبة الإنسان إلى جمع وتنظيم وتيسير الإفادة من كم المعلومات والتجارب والخبرات التي يحملها الأفراد في طيات عقولهم، فمكتبة الإنسان تحوي "أفراداً" بدلاً عن الوسائط التقليدية، وبدلاً من أن يستعير الباحث كتاباً وسيطاً يحصل منه على معلومات صريحة معلنة عن موضوع ما، فإنه يستعير إنساناً يحمل معلومات وخبرات بذات الموضوع. ويحصل على معلوماته وخبراته من خلال التحدث مع الإنسان (الكتاب المستعار)، وأيضاً عبر المناقشات التي تتم بين الباحث المستفيد وبين الإنسان مصدر المعلومة حول ذات الموضوع. هذا وتعمل مكتبة الإنسان على شاكلة المكتبة التقليدية. ففيها يتفحص الباحثون فهرساً للمكتب الإنسانية التي توفرها المكتبة، وعادة ما يكون الفهرس مقسماً بين فهرس للعناوين وآخر للموضوعات، ويمكن أن يكون الفهرس مستقلاً بتسجيلاته للمكتبة الإنسانية أو مدمجاً متضمناً داخل فهرس المكتبة التقليدية، وعندما يعثر الباحثون على مرادهم ويحددون كتاباً (إنساناً) يعودون لأمين المكتبة المسئول في مكتب المعلومات ويعلنون عن رغبتهم في قراءة الكتاب (لقاء الإنسان) والذي وقع عليه اختيارهم.

ونشأت الفكرة كمبادرة أنشأتها مجموعة شباب دانماركي في أوائل تسعينات القرن الماضي، وهم (روني وشقيقه داني أبيرجل)، (كريستوفر إريكسن)، والذين كانوا أعضاء في منظمة شبابية محلية غير حكومية تدعى "أوقفوا العنف"، تأسست بعد أحد الجرائم العنصرية التي أدت لظعن أحد الأفراد. وفي عام ٢٠٠٠ ميلادي، وفي مهرجان روسكيلدا للموسيقى (بكونهاجن) الذي يعد واحداً من أكبر المهرجانات الموسيقية في أوروبا، شاركت المبادرة ضمن فعاليات المهرجان تحت اسم المكتبة الحية Living Library، حيث قامت الفكرة على استبدال الكتب الورقية بأخرى إنسانية، واستبدال القراء بمستمعين - أو لنقل بمتسائلين

ومستفسرين - ويقوم كل "مستمع" باستعارة "الكتاب" الذي يريد التحدث معه وتدور بينهما جلسة نقاشية لمدة زمنية معينة يستطيع من خلالها "المستمع السائل" طرح الأسئلة والاستفسارات بحرية ويتوجب على "الكتاب الإنساني" أن يجيب بصدق ودقة، ونظرا لارتباط النشأة بفكرة التحيز العنصري، فقد كان يتم انتقاء الكتب الإنسانية من خلال حالات أشخاص وقعوا ضحايا لصور المجتمع النمطية السيئة عنهم أو حالات تعرضت للاضطهاد وفق عنصرية معينة. مثل -وكما بدا من خلال المشاركين في هذه المنظمة- ذوي الاحتياجات الخاصة، والمثليين، واللاجئين، والمتسولين، والأقليات الدينية.

وكانت المهمة الأصلية للمكتبة الحية هي زيادة وعي الناس وتعليم الآخرين مناهضة العنف². عن طريق سرد القصص التي من شأنها التغلب على التحيزات المكتسبة مسبقا تجاه الأعراق والأجناس المختلفة والهويات الجنسية وأصحاب الإعاقات، وفي أستراليا عُقدت أول "مكتبة حية مستقلة" في ليسمور، نيو ساوث ويلز في عام ٢٠٠٦. وتم التخطيط لعقد حدث المكتبة الإنسانية لمرة واحدة فقط، غير أن استجابة الكتب الحية والقراء معا كانت إيجابية لدرجة أن المنظمين قرروا تكرار الحدث بانتظام. وفي عام ٢٠١٠، تم تغيير مصطلح "المكتبة الحية" Living Library إلى "مكتبة الإنسان أو المكتبة الإنسانية Human Library" وتم تغيير الاسم في المنظمة الدولية بسبب وجود شركة مقرها الولايات المتحدة تتبع الموارد التعليمية تحت الاسم التجاري المسجل Living Library، كما أبلغت هذه الشركة إلى منظمي Living Library في الدنمارك بأنهم ينتهكون حقوق استخدامهم نفس الاسم ويجب عليهم التوقف عن استخدام الاسم. وبعدها أتبع منظمو المكتبة الحية في أستراليا نفس التغيير في الاسم من Living Library إلى Human Library، كما انتشر تطبيق مكتبة الإنسان من خلال المعارض الفنية ومؤتمرات الشباب والمهرجانات الموسيقية ومختلف التجمعات الاجتماعية والتعليمية. وأيضا المكتبات التقليدية. كما انتشر استخدام "المكتبات الإنسانية" مع طلاب المدارس

²Maria Carageragea, Violeta: HUMAN LIBRARY facilitation guide

https://www.erasmusplus.ro/library/files/Ghiduri%20Connector%202017/Human%20Library_Connector%202017.pdf Retrieved 20190401

والشباب والكبار في كندا والمملكة المتحدة وفي أجزاء من أوروبا، وتم استخدامها بنجاح، هذا ولم يقف الباحث على توثيق لاستخدام مكتبة الإنسان في مراحل ما قبل المدرسة³.

في الوقت الحالي تعنى منظمة مكتبة الإنسان (HLO) بتنظيم فاعليتها تحت شعار (لا تحكم على الكتاب من غلافه)، وترتبط أهدافها بشكل خاص بحقوق الإنسان، ومكافحة التحيزات، والقوالب النمطية، وكذلك تنمية احترام التنوع وتحدي الصور المجتمعية النمطية وإتاحة الفرصة للحوار عبر جلسات يسمح فيها للمستمع بطرح أشد الأسئلة خصوصية وحرًا على "الكتب الإنسانية".

أهمية المكتبة الإنسانية :

يمكن تناول أهمية المكتبة الإنسانية من خلال مناقشة العناصر التالية :

١. أهمية المعرفة الذاتية الكامنة : لعل من سمات هذا العصر كثرة الدراسات وتنوعها كما وكيفا، ولعل تسمية العصر بعصر المعلومات أو المعرفة دليل على هذه المقولة، ومن عصر المعرفة ظهرت الدراسات التي تختص بالمعرفة وإدارتها والتي خرجت علينا بتوصيف وتصنيف المعرفة الصريحة المعلنة والمعرفة الذاتية الكامنة، وتبيان أهميتها وقيمتها، والمعرفة هي حصيلة المزج الخفي بين المعلومات والخبرات، وتوجد عدة تصنيفات وتقسيمات للمعرفة، غير أنه يهمننا في دراستنا هذه تقسيم المعرفة وفقا لكونها ظاهرة صريحة معلنة أو ذاتية كامنة ضمنية^٥ ° فقد صنف نانوكا وتاكوشي المعرفة إلى صريحة (**Explicit knowledge**) وهي المعرفة التي يعبر عنها بالكتابة والحديث والتصوير ويمكن تخزينها وتداولها واسترجاعها ونشرها دون اتصال مباشر بين البشر (مثل الكتاب أو الصورة أو التسجيل المسموع أو مقاطع الفيديو)، والنوع الآخر هو المعرفة الضمنية (**knowledge Tacit**) وهي مزيج التجارب والخبرات

³ Kerry, Pope, 2013 You Can't Judge a Book by Its Cover! Using Human Libraries in Schools to Engage, Explore, Discover and Connect - . IASL Conference Reports .

^٤ بدر، احمد ٢٠١١ مجتمع المعرفة بين الأطار الفكرى و التطبيقات العلمية . القاهرة : الدار المصرية السعودية للطباعة و النشر و التوزيع، ص. ١١٥

5 Brusoni, Stefano. and Marsili, Orietta. and Salter, Ammon. (2005). The role of codified sources of knowledge in innovation: Empirical evidence from Dutch manufacturing. **Journal of Evolutionary Economics** 15: 211 -231

الشخصية والتي تظهر في سلوك الفرد. وتقريبا للأذهان فإن معرفة ركوب الدراجة أو السباحة أو الفوز بمباراة لأوراق اللعب (الكوتشينة) أو إحراز الأهداف في كرة القدم، تعد معارف ذاتية ضمنية كامنة، إذ لا يمكن تعلمها عبر المعرفة الصريحة بأشكالها عن طريق القراءة أو الاستماع أو المشاهدة. ولكن لا بد من انتقال المعرفة الضمنية بالممارسات العديدة والتوجيهات المختلفة والتجارب والاختفاء والاستفسارات وتصحيح الأخطاء والتي تترك في ذهن الفرد خبرات ضمنية تمكنه من القيام بهذه الأنشطة (سباحة - ركوب دراجة - طهي . . . إلخ) بنجاح.

غير أنه ومن الأهمية بمكان هنا الإشارة إلى أنه ما ينطبق على مهارات السباحة وركوب الدراجات والطهي وخلافة من مهارات ضمنية. ينطبق أيضا على مهارات العمل المختلفة (الإدارة، والقيادة، والتخطيط، . . . إلخ) وفي الوظائف الادارية المختلفة أيضا، مما أصبح له دخل في نجاح وفشل المؤسسات بما تحمله من معارف ضمنية للموظفين على أساس أنها أصول غير ملموسة مملوكة للمؤسسة، ويل من أعلى الأصول التي تمتلكها المؤسسة، فنجاح المؤسسات مرتبط بأفرادها ونجاح أفرادها مرتبط بزخم معرفتهم الضمنية، ومنها أتت أهمية إدارة هذه المعرفة -رغم صعوبة التحكم بها، ونقلها للآخرين من خلال الكتابة أو التعبير بالحديث. ولا شك أنه وعبر قراءة الكتاب (الإنسان) تتسرب وتنتقل بعض أجزاء المعرفة الذاتية، فإن كانت المعرفة الضمنية لا يمكن للمرء نقلها بسهولة إلى شخص آخر عن طريق كتابتها أو عن طريق الكلمات، إلا أنه يمكن تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة ضمنية أخرى من خلال مشاركة الفرد بمعرفته الضمنية مع الآخرين لنقل وتبادل المهارات من خلال التواصل والتفاعل الاجتماعي^٦.

ومع تبيان أهمية المعرفة الضمنية الذاتية الكامنة يتبين لنا أهمية المكتبة الإنسانية والتي تعد محاولة من محاولات المشاركة لنقل تلك المعرفة الهامة بين أفراد المجتمع، فضلا عن أن هذا النوع من

^٦ بدر، احمد ٢٠١١ مجتمع المعرفة بين الإطار الفكري والتطبيقات العلمية. القاهرة : الدار المصرية السعودية للتوزيع، ص. ١١٥

المعرفة تعجز وسائط المعلومات الأخرى عن حملة وتقديمه⁷، كما أن المكتبة الإنسانية بذلك تدعم الاستفادة من الخبرات والتجارب المختزنة داخل عقول أفراد المجتمع.

٢. ارتفاع نسبة الاحتفاظ بالمعلومة لدى المتعلم، فقد قام عالم التربية ادجار ديل **Edgar Dale** بدراسات عن نسبة الاحتفاظ بالمعلومات لدى المتعلم بعد مرور ٤٨ ساعة من الحصول عليها عن طريق استراتيجيات تدريسية مختلف^٨، وأشارت النتائج إلى أنه يتم الاحتفاظ بنسبة ٥ % فقط من المعلومات من قبل المتعلمين نتيجة أسلوب الإلقاء والمحاضرة، ثم تتضاعف إلى ١٠ % عند ارتباطها مع القراءة. ومع إضافة المواد السمعية والبصرية؛ تصل نسبة الاحتفاظ إلى ٢٠ % منها. وعند الدعم بالمحتوى التعليمي المبرهن بالأدلة والأمثلة يساهم في الاحتفاظ بما نسبته ٣٠ % من المعلومات لدى المتعلمين. بينما وعند السماح للمتعلمين بالقيام بدور نشط في عملية تعلمهم؛ وتغيير نوع التعليم من أسلوب المحاضرة إلى أسلوب المناقشة الجماعية فتصل نسبة الاحتفاظ بالمعلومات إلى ٥٠ %. وأخيرا وعندما يقوم المتعلم بتعليم غيره، فإن نسبة الاحتفاظ بالمعلومات تزداد إلى ٩٠ % (بمعنى أن الإنسان يرسخ معلوماته أثناء تعليم غيره). وهنا نجد ان المناقشات الجماعية في المكتبة الإنسانية تقع في نطاق ما نسبته عشرة أضعاف ما يحتفظون به من معلومات بأسلوب المحاضرة، بحيث يصبح نسبته نحو ٥٠ %. ومع تبيان أهمية المناقشات والأسئلة والاستفسارات لترسيخ المعلومات والمعرفة، يتبين لنا أيضا أهمية المكتبة الإنسانية والتي تعد محاولة من محاولات إتاحة الفرصة المباشرة للنقاش والتفاعل المباشر مما يدعم عملية نقل المعلومة.

٣. تحقيق التواصل والتفاعل الاجتماعي. فإلى وقت قريب مضى كانت المعلومات تتجه من المصدر أو الوسيط إلى المتلقي في اتجاه واحد، فمن المطبوع إلى القارئ، ومن مسجل الصوت إلى المستمع، ومن الصورة إلى المشاهد، وذلك دون إتاحة الفرصة لوجود تغذية عكسية من المستفيد للاستفسار أو التعليق، ثم ومع ظهور ثم انتشار شبكات التواصل الاجتماعي والتي إتاحة للمستخدمين أن يصبحوا مشاركين بقوة في عمليات إنتاج ونشر وتدوير المعلومات ومصادرهما عن طريق التعليقات والمناقشات المكتوبة التي قد تفوق

⁷ Dobreski, Brian; Huang, Yun. *Proceedings of the Association for Information Science & Technology, the Joy of Being a Book: Benefits of Participation in the Human Library*, Vol. 53 Issue 1. 2016

⁸ Kerry, Pope, 2013 You Can't Judge a Book by Its Cover! Using Human Libraries in Schools to Engage, Explore, Discover and Connect . - IASL Conference Reports.,

في أهميتها أهمية النص المعلق عليه أساسا، بل أصبح الباحث عن معلومات ما - في الفهرسة مثلا - وبدلا من أن يبحث عن كتاب أو تسجيل لمحاضرة - يهرع إلى مواقع التواصل الاجتماعي والاشترك في المجموعات المهمة بالفهرسة، وإطلاق تساؤله من خلال هذه المجموعات، وسرعان ما يتلقى الردود السريعة والغزيرة والمشبعة لحاجته كباحث من خلال تعليقات الزملاء. وذلك بصورة قد تكون أسرع وأسهل وأفيد أيضا من لجوئه إلى وسائط المعرفة الصريحة التقليدية (قراءة أو أستماع أو مشاهدة) أو حتى لجوئه إلى المكتبة نفسها، أدى ذلك إلى توجه الجيل الناشئ مع تطور وسائل التواصل الاجتماعي إلى الشعور بالنفور من طريقة المكتبات التقليدية في الوصول للمعلومة، فقد تميزت وسائل التواصل الاجتماعي بتحقيق التفاعل بين المصدر والمتلقي، بينما ظلت المكتبات على عهدها القديم تسير فيها المعلومات في طريق واحد من المصدر إلى المتلقي. ولم يكن تعامل المكتبات مع مواقع التواصل الاجتماعي سوى كنوع من دعم مهمتها التقليدية السابقة، بينما في المكتبة الإنسانية يختلف الوضع، فوجود الأسئلة والاستفسارات (التفاعل) هي من أهم خصائص هذه المكتبة، بل لعل الاستفسارات فيها أكثر أهمية من حديث الكتاب، وإتاحة النقاشات والتعليقات زيادة سهولة فهم ورسوخ -نسبة الاحتفاظ بالمعلومة- لدى المتلقي، كما تعمل على استخراج الخبرات الكامنة من الكتاب كما سبق أن أشرنا. فضلا عن أن هذا التفاعل الإنساني لا يثمر في اتجاه المتلقي فقط، فعند الاستبيان صرحت العديد من الكتب الإنسانية أنها تعلمت واستفادت من خلال مشاركتها في برامج المكتبة الإنسانية، وأجاب احدهم "لقد تعلمت منهم بقدر ما أتمنى أن يتعلموا مني". وأجاب آخر "إنها فرصة لتبادل المعرفة".⁹ فضلا عن أنها فرصة للكتاب للتعبير عن الذات ومتعة التحدث في موضوع الاهتمام مع آخرين مهتمين بنفس الموضوع، وتشجعه على اكتساب الثقة للتعبير عن نفسه¹⁰

⁹ Dobreski, Brian; Huang, Yun. *Proceedings of the Association for Information Science & Technology*, *The Joy of Being a Book: Benefits of Participation in the Human Library*, Vol. 53 Issue 1. 2016

¹⁰ الشرفاوي، يسرا ١٩ ديسمبر ٢٠١٨ - «المكتبة البشرية» في مصر: الكتاب إنسان والقراء مستمعون -

<https://aawsat.com/home/article/1511326/%C2%AB%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%A9%C2%BB-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%91%D8%A7%D8%A1->

٤. تساعد المكتبة الإنسانية على زيادة الولاء والانتماء للمجتمع وكذا الارتباط بالتاريخ وبالمجتمع، وتدعم الاعتزاز بالتراث المحلي والوطني توفر "المكتبات الإنسانية" فرصة لتبادل القصص حول المجتمع وماضيه، وتعد كوسيلة "لمشاركة التاريخ". عندما تحكي "الكتب الحية" قصصاً شخصية عنها. مثال (أحد الكتب الإنسانية عن حرب أكتوبر)، أيضاً تساعد المكتبة الإنسانية على زيادة الولاء والانتماء للمجتمع عبر إشاعة مفهوم ومبدأ التطوع ومشاركة الخبرات في المجتمع الواحد مما يضيف شعوراً بالألفة والتعاون والتشارك^{١١}

٥. توفر المكتبة الإنسانية وقت المستفيد، حيث تتيح له فرصة السؤال المباشر والحصول على اجابة ومعلومات وخبرات ذاتية دقيقة وعميقة لنقاط موضوعية معينة، قد يستلزم الأمر وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً للحصول على نفس المعلومات من مصادر المعلومات الأخرى التقليدية.

٦. تمنح المكتبات الإنسانية فرصة للاستفادة من طاقات وخبرات وأوقات فراغ المتقاعدين، وبما يحملون من خبرات ثرية، حيث يشعرون نشاط المكتبة الإنسانية بأهمية دورهم في الحياة، وبأنهم يورثون علمهم للأجيال القادمة. كما تمنح المكتبة الفرصة لتحقيق أقصى استفادة لشغل اوقات فراغ الشباب والمراهقين.

٧. توفر "المكتبات الإنسانية" فرصة لتحصيل خبرات وتجارب متنوعة قد يصعب الحصول عليها من حيث الكم والكيف من مصادر المعلومات الأخرى، مثال احد الكتب الإنسانية الناجية من حادث مروعة أو تعرضت للاغتصاب.

٨. توفر "المكتبات الإنسانية" فرصة للتعبير عن الذات وتحقيق الذات بالنسبة للكتب الإنسانية عند حديثهم عن تجاربهم وخبراتهم، كما توفر فرصة لتبادل الخبرات بين المهتمين بموضوع ما^{١٢}

<https://www.researchgate.net/publication/331111111>

Retrieved [wB8EIdH-cvNJmfsAJLRxy0KsnA6qSJkvfQqCrs2sZZnj2uqqVHDZG4](https://www.researchgate.net/publication/331111111)

March 22 , 2019, from

¹¹ Kerry, Pope, 2013 You Can't Judge a Book by Its Cover! Using Human Libraries in Schools to Engage, Explore, Discover and Connect - . IASL Conference Reports .

¹² Dobreski, Brian; Huang, Yun. *Proceedings of the Association for Information Science & Technology, the Joy of Being a Book: Benefits of Participation in the Human Library, Vol. 53 Issue 1. 2016*

٩. يوفر نقل المعرفة عن طريق الرواية والقصص طريقة شيقة لكل من الراوي والمستمع مع ما تحققه فيها من إفادة.

١٠. يعزز نشاط المكتبات الإنسانية فرصة للمكتبة لزيادة الاندماج والترابط والولاء بين المكتبة وبين جمهور المكتبة.^{١٣}

البداء (وضع السياسات - تنمية المقتنيات) :

في البداء كانت الكلمة، وفي البداية تأتي الفكرة، ومن الأهمية بمكان أن يقتنع القائمون على إدارة المكتبة (التقليدية) بإقامة مكتبة الإنسان، وتدخل الفكرة حيز التنفيذ الفعلي مع تحديد لجنة من المكتبيين يسند إليها وضع سياسات وشروط مكتبة الإنسان والتي تتعلق بالكتب الإنسانية (المصدر أو الوسيط الحامل للمعلومات) والقراء (المستفيد المتلقي) والموضوعات ومصادر التمويل وتحديد الأماكن والمساحات المخصصة للنشاط. وهنا ينصح بالبداية بدراسة احتياجات جمهور المستقبل وكذا التجارب الشبيهة والقريبة -إن وجدت- وأيضا، ويفضل الاعتماد في البداية على الدخول في شراكات (Consortium) مع مكتبات إنسانية أخرى، والقيام باستعارة الكتب الإنسانية من المكتبات الأخرى. حتى تتكون لدى المكتبة تدريجيا نواه لمقتنياتها من الكتب الإنسانية الجيدة.

ولا بد في هذا المقام من أن يتفهم المكتبي ماهية المكتبة الإنسانية، حيث أنه لا يتعامل مع كتب ورقية صماء، إنما يتعامل مع كتب حية نابضة يتأثرون ويشعرون، يشاركون ويحجمون، وقد يتأثر أحدهم سلبيا بموقف ما-سواء من أحد القراء أو من أحد المكتبيين - فيحجم عن المشاركة بالمكتبة الإنسانية مرة أخرى، أو قد يضعف حماسة للمشاركة التالية، ولا سيما أنهم يعملون بشكل تطوعي. وهنا يقوم أمناء المكتبات بدور الوطاء بين القراء والكتب. وهم أيضا الذين يحملون هم المسؤولية -وليست الكتب الإنسانية- عن شعور القارئ زائر المكتبة بالأريحية والاستفادة والاستمتاع، تجاه المكتبة من عدمه، فتعد مهارتهم في التوفيق بين الكتب والقراء وبين توافق وترك جميل الأثر لدي الطرفين لمن أهم وأصعب المهام، وهي المهمة التي

¹³ You Can't Judge a Book by Its Cover! Using Human Libraries in Schools to Engage, Explore, Discover and Connect By: Pope, Kerry. IASL Conference Reports , 2013,

يصعب قياس الأثر لها، لذا فمن المهم أن يدرك المكتبي حجم المهام المنوط به أدائها، وأيضا كيفية أداء تلك المهام.

تنمية المجموعات الإنسانية :

وهنا قد يتعجب البعض ويتساءل : أفي مكتبة الإنسان -التي تدعو الكتب الإنسانية للتطوع - مهام خاصة لتنمية للمقتنيات ؟ والاجابة نعم وحتما. ففي حين يختلف مفهوم تنمية المقتنيات عن مفهوم التزويد، فيحمل معنى التزويد التضخم التصاعدي في حجم مقتنيات المكتبة، يحمل معنى التنمية مفهومي الإحلال والاستبعاد باعتبار أن التنمية ومعنى النمو لا يقتصر على التزايد فقط بل ينمو الكائن الحي بتجديد خلاياه أي موت بعضها وإحلال محلها بخلايا جديدة. كذلك الأمر في الإحلال والاستبعاد في خلايا أو لنقل مقتنيات المكتبات، وكذلك الأمر أيضا في المكتبات الإنسانية، فنُتْمِي مقتنياتها عبر استبعاد البعض وإضافة -عملية التزويد- البعض الأخر. هذا ويعد التطوع والتبادل بين المكتبات هما المصدران الوحيدان لتزويد المكتبة من مقتنياتها من الكتب الإنسانية.

التزويد :

ثم تبدأ عملية التزويد ويفضل أن تكون من خلال لجنة من المكتبيين (ثلاثة إلى خمسة مكتبيين). ويتم الاعلان عن التطوع ضمن اعلانات المكتبة سواء الموضوعية في مدخل المكتبة أو الاعلان الالكتروني على موقع المكتبة على شبكة الانترنت، أو مواقع التواصل الاجتماعي بين المكتبة وجمهورها، يتم وضع نموذج للتطوع وطرحه للجمهور أو إرساله عبر آلية تسويق المكتبة، ثم يتم جمع النماذج المليئة وفحصها وتحديد النماذج المقبولة من خلال اللجنة، ويتم الاتصال بأصحاب النماذج المقبولة لتحديد لقاء لتقييم قبولهم ككتب إنسانية في المكتبة. ثم يتم اللقاء التقييمي المباشر مع المرشحين¹⁴ وتحديد ما اذا كانوا يصلحون للعرض في المكتبة عن طريق الاستماع إلى تجارب وخبرات المتطوعين المتقدمين، ومناقشتهم فيها، والاستفهام عن زوايا الخبرات والتجارب ومقدارها ومدى احتياج مجتمع جمهور المستفيد من المكتبة للاستفادة من مثل هذه الخبرات والتجارب. وتبيان قدرات الكتاب الإنساني على مجابهة مجتمع الجمهور والاجابة على الاستفسارات،

¹⁴ Kerry, Pope, 2013 You Can't Judge a Book by Its Cover! Using Human Libraries in Schools to Engage, Explore, Discover and Connect . - IASL Conference Reports.

والتجارب مع المناقشات، والقدرة على العرض، وفي هذا الصدد يقول آبي كاسوفيتز شير، أمين مكتبة التعلم في جامعة سيراكيوز (نيويورك): "عندما تبحث عن كتب إنسانية، فأنت بحاجة إلى أشخاص ليس لديهم خبرات مثيرة فحسب، بل هم قادرين على التعبير عن أنفسهم وأمام الغراء".¹⁵ وعليه فإنه من الأهمية بمكان توافر وتكامل صفات عديدة في الكتب الإنسانية¹⁶، ويتم اللقاء التقييمي وفقا لتوافر الخصائص التالية في المرشحين¹⁷ :

١. يملك معرفة قيمة تستحق النقل للآخرين العرض والنشر من خلال المكتبة، وتناسب مجتمع جمهور المكتبة.

٢. قادرا على التعبير عن أفكاره وخبراته، مع التبسيط والإيضاح.

٣. قادر على مواجهة الجمهور من أن يعرض أفكاره وخبراته.

٤. مدى فهم الكتب الإنسانية لفكرة مكتبة الإنسان وحماسهم وجديتهم للمشاركة فيها.

أيضا ويمكن للمكتبة أن تسعى للعثور على الكتب والمصادر الجيدة عن طريق مراسلة المراكز المتخصصة للحصول على بيانات الأفراد المرشحين المحتملين¹⁸ فيتم إرسال دعوات خاصة، لجهات خاصة لتزويد مقتنياتها في هذا التخصص. فعلى سبيل المثال يمكن العثور على مصادر للكتب البشرية التي تتحدث عن تجربة إجراء جراحات مرضي السمنة المفرطة عبر تواصل ومراسلة المكتبة لمراكز إجراء هذه الجراحات والحصول على بيانات الاتصال بالمرضى الذين تمت لهم الجراحة حديثا. كذلك يمكن للمكتبة ان تتسق مع أحد مصحات علاج الإدمان للحصول على بيانات التواصل، ومن الأهمية بمكان التأكيد على تناسب موضوعات "الكتب" الإنسانية مع اهتمامات وعادات وثقافة وتقاليد المجتمع، أيضا ينبغي على المكتبي مراعاة عدم استخدام مكتبة الإنسان كنوع من الترويج والدعاية الذاتية للكتب، وقد يأتي ذلك مستترا مثل اختيار طبيب للحديث في مسائل طبية فيروج لعيادته، أو اختيار أحد السياسيين فيروج لذاته، أو اختيار تاجر للأحجار

15 Granger, Liz June 1, 2017 If These Books Could Talk-Patrons check out people at Human Libraries-
<https://americanlibrariesmagazine.org/2017/06/01/if-these-books-could-talk-human-libraries/>
Retrieved 20190415

¹⁶ راجع حديثنا عن العمليات الفنية على الكتب الإنسانية

¹⁷ Wentz, Erin. Public Libraries , The Human Library Sharing the Community with Itself
May/Jun2012, Vol. 51 Issue 3

¹⁸ راجع حديثنا عن تنمية المجموعات الإنسانية

الكريمة للتحدث عنها فيروج لبضاعته. وفيما يلي جدول إيضاحي لبيان الصفات المفترض اختبارها في المرشحين، وفي العمود الثاني صفات الكتاب الإنساني الجيد والتي تتضح بعد فترة من قيامه بدوره.

مواصفات الكتاب الجيد ^{١٩} بعد ضمه ضمن كتب المكتبة الإنسانية	خصائص المرشحين
<p>١. لا يبعث في الجمهور شعورهم بجهلهم أو يثير فيهم الخجل لطرح اسئلتهم، بل يبعث الطمأنينة لإتاحة الفرصة للأسئلة. كما يوفر المزيد من المعلومات عند الأسئلة ولا يعتمد على تكرار عباراته.</p> <p>٢. صادقاً في نقل تجاربه دون مزايدة لإضفاء صورة تجميلية مزيفة لشخصه</p> <p>٣. حاضر الذهن للإجابة على الاستفسارات الشائكة المفاجئة.</p> <p>٤. يفتح آفاقاً للأفكار للتساؤلات وفرصاً للمناقشات، ويخرج بجلسته عن إطار المحاضرة.</p> <p>٥. معين لا ينضب من المعلومات مع تدفق الأسئلة.</p> <p>٦. يمتلك المرونة لتطور مسارات الحديث بشكل عفوي وفقاً لمسارات الحديث وطبيعة القراء، مما يجعل كل جلسة للقراءة للكتاب الواحد فريدة من نوعها وليست نسخاً تتشابه مع الجلسات الأخرى.</p>	<p>١. يملك معرفة قيمة تستحق أن تتقل للآخرين وأن تعرض وتنتشر من خلال أنشطة وخدمات المكتبة. وتناسب مجتمع جمهور المكتبة.</p> <p>٢. قادراً على التعبير عن أفكاره وخبراته، مع التبسيط والإيضاح، بواسطة عبارات اللغة المنطوقة، وتعبيرات لغة الجسد.</p> <p>٣. قادر على مواجهة الجمهور من أن يعرض أفكاره وخبراته.</p> <p>٤. مدى فهم الكتب الإنسانية لفكرة مكتبة الإنسان وحماهم وجديتهم للمشاركة فيها.</p>

ورغم جميع هذه الاحتياطات إلا أن منسق الفعاليات الخاصة في مكتبة سان ديبغو العامة: إروين ماجبانوا يقول، "أنت بحاجة إلى عدة أشهر من أجل" تطوير مجموعات الكتب الإنسانية "لأن" الكتب الجيدة "قد يصعب العثور عليها".²⁰

فهرسة الكتب الإنسانية :

كما أن المكتبة التقليدية تقوم بعملية جمع وتنظيم وتخزين واسترجاع البيانات والمعلومات من خلال مصادرها التقليدية أيضا فإن إدارة مكتبة الإنسان تقوم بعملية جمع لبيانات الكتب الإنسانية وفهرسة هذه الكتب، وحفظ التسجيلات الناتجة عن هذه الفهرسة، فضلا عن إتاحة استرجاع هذه البيانات المخزنة لدى المكتبة عبر البحث في الفهارس، ومن ثم القيام بإتاحة هذا الكتاب -المتخصص الموضوعي- في الوقت الذي يرغبه المستفيد، وعليه فإن مكتبة الإنسان تتطلب إنشاء فهرس يحتوي على تسجيلات (بطاقات) المكتبة الإنسانية، مدون فيها بيانات الكتب الإنسانية، لتيسير تصفح مقتنيات المكتبة من الكتب الإنسانية، وتحتوي معلومات كافية لتكوين رؤية عامة حول هذه المقتنيات، وتتم فهرسة الكتب الإنسانية وفق سياسات كل مكتبة إلا أنها غالبا ما تتمحور حول حقول الفهرسة حول :

١. حقل المسؤولية الفكرية أو البيانات العامة (الاسم، تاريخ الميلاد، التعليم، الوظيفة السابقة والحالية، الاهتمامات والهوايات، المهارات الأخرى للكتاب، الأنشطة الأخرى، بيانات التواصل كرقم الهاتف والبريد الإلكتروني ومحل الإقامة، وطريق التعارف بين المكتبة والكتاب الإنساني) كما يشمل هذا الحقل صورة شخصية ضوئية حديثة أو أكثر للمتطوع، وصورة ضوئية من بطاقة الرقم القومي. ويشمل أيضا رغبة المتطوع - الكتاب الإنساني- في إتاحة بياناته هذه لجمهور المستفيد ام لا. وينبغي هنا الإشارة إلي وجوب احترام رغبة الكتاب الإنساني.

20 Granger, Liz June 1, 2017 If These Books Could Talk-Patrons check out people at Human Libraries- <https://americanlibrariesmagazine.org/2017/06/01/if-these-books-could-talk-human-libraries/> Retrieved 20190415

٢. حقل العنوان (عنوان الكتاب وهو عنوان مصنوع يضعه الكتاب بالتنسيق مع المكتبي وغالبا ما يعبر بصورة أو بأخرى عن الموضوع مثل : اختيار عنوان انطلاق لتجربة التخلص من علاقة زواج فاشلة بالطلاق، أو اختيار عنوان الابواب المغلقة لتجربة التربية في الملاجئ)، ومن الأهمية بمكان هنا التركيز على ان يكون العنوان شيقاً جذاباً معبراً عن المضمون الفكري قدر المستطاع.
٣. حقل الملاحظات (ملاحظات عامة كأن يكون مريضاً بمرض معين كأن يكون مريضاً بالسكري ويحتاج التواجد والتردد على حمام قريب أو ان يكون مريضاً بالقلب ولا يفضل ولا يحتمل الانفعال العصبي) ويشمل أيضا حقل الملاحظات إشارة إلى أوقات الإتاحة (توضح الأوقات المتاحة للكتاب الإنساني، ويمكن التنسيق بين المكتبي والكتاب وتقديم جدول فعاليات المكتبة لتحديد الأوقات والأحداث التي يمكنهم المشاركة فيها)
٤. حقل المستخلص (ويحوي على وصف قصير وموجز عن يحدد به كم وكيف الخبرات، وزوايا وجهات النظر لتلك الخبرات، وكيف ومتى حصل الكتاب الإنساني خبراته؟)
٥. حقل الموضوع (يدون به رأس أو رؤوس موضوع الكتاب، أو الكلمات المفتاحية للوصول إليه)
٦. في بعض النظم الإلكترونية للمكتبات توجد مساحات لتدوين تعليقات المستفيدين بعد تجربة الاطلاع على الكتاب الإنساني (ويحوي هذا الحقل آراء القراء السابقين وتعليقاتهم حول الكتاب)
- هذا ويتم عبر النظام الإلكتروني للفهرسة تحديد ما سيظهر من حقول البطاقة الإلكترونية عبر واجهة النظام OPAC للجمهور، ويتم هنا إخفاء بعض الحقول أو بعض الحقول الفرعية عن الجمهور كيانات التواصل، أو أي بيانات أخرى تحجب عن القارئ وفقاً لرغبة الكتاب أو تقدير المكتبي المفهرس.
- إعداد الكتاب الإنساني للعرض على جمهور المكتبة :**

وتتفرع من هذه المهمة عدد من المهام الفرعية مثل :

١. إعداد عددا من النصائح أو ما يشبهه تدريب بسيط كتوجيهات للكتاب الإنساني لفهم مساحات وحدود دوره ككتاب لمواجهة مجتمع القراء والتحدث بينهم بثقة ووضوح التعبير، والصدق في التعبير عن المشاعر والأفكار، ودون اهتزاز أو خوف من مواجهة المجتمع، وخاصة عندما يلقاها للمرة الأولى.

٢. توجيه الكتاب لتلقى محاضرات أو قراءة كتب عن مهارات العرض وفن تقديم المحاضرات. وتوجيهه أيضا للسيطرة على مجريات الجلسة مع عدم إفساد عفوية مسارات الحوار والنقاش، أيضا توجيهات ومحاذير بشأن الموضوعات التي لا ينبغي الخوض فيها وكيفية التخلص ببراعة من الاسئلة غير اللائقة.

٣. إعداد فقرة تقديمية تتضمن العناصر التي يتم تقديم الكتاب إلى القراء، ويتم التقديم بواسطة أحد أمناء المكتبة قبل لقائهم بالكتاب، وينبغي أن يشار في هذه الفقرة إلى خبرة الكتاب من الناحية الموضوعية من حيث الكم والكيف^{٢١}، أيضا يشار إلى شكر المكتبة الواجب تجاه تطوع الكتاب بوقته ومجهوده لإفادة القراء.

٤. توجيه الكتاب نحو إشاعة روح الألفة بينه وبينهم لكسر حاجز الخجل، خصوصا في الموضوعات الشخصية الحرجة.

٥. توجيه الكتاب الإنساني نحو إدارة وقت الجلسة لئلا يتسرب وقت الجلسة بين الخوض في موضوعات فرعية أو التركيز على عناصر دون الأخرى.

٦. مساعدة الكتب في إعداد إجابات للأسئلة المتكررة المتوقعة من القراء.

٧. التنسيق مع الكتاب الإنساني حول إعداد عرض تقديمي عبر برنامج مصور مساعد **Power point presentation** إذا دعت الحاجة، ليعمل على رفع نسب الاحتفاظ بالمعلومة عبر تكامل الصورة مع النقاش.

٨. إعداد وتقديم شهادات شكر وتقدير من المكتبة للمتطوعين ككتب إنسانية.

ويفضل خلال الفاعليات أو داخل المكتبة تزويد الكتب الإنسانية بزي مميز، أو علامات أو شارات تعلق على الصدر أو توضع على الذراع، أو أي شكل من شأنه أن يسهل على القراء والمكتبيين تمييزهم بالمكتبة، كما يجب على أمناء المكتبات الذين لم يلتقوا الكتب الإنسانية من قبل القيام بلقاء الكتب قبل استقبال

²¹ <https://www.independent.co.uk/arts-entertainment/books/features/human-library-volunteers-equality-challenge-prejudice-the-book-list-a8450506.html> Retrieved June 18, 2019

القراء. هذا ويلزم توفير مكان ملائم كاستراحة حيث يمكن لـ "الكتب" التي في انتظار القراء الانتظار فيها.^{٢٢}، كما ينبغي على المكتبي ان يكون حريصا على كتبه غاية الحرص، فينبغي الانتباه إلي حماية السلامة العاطفية للكتاب وعدم تعريض الأشخاص للحرج وخاصة الذين عانوا من الصدمة وما زال لديهم رد فعل حساس تجاهها عند الحديث عن تجربتهم. مثل تجربة احد الكتب الإنسانية بالتعرض للاغتصاب. أيضا يتاح خيار عدم الإجابة على بعض الأسئلة.^{٢٣}

المهام المصاحبة الخاصة بخدمة المكتبة الإنسانية :

وتتفرع من هذه المهمة عدد من المهام الفرعية مثل :

١. يتم وضع إعلان مصور في مدخل المكتبة يشير إلى قيام المكتبة بنشاط المكتبة الإنسانية، وقد يخصص هذا الإعلان للدعاية عن كتاب إنساني محدد أو للإعلان عن مجموعة كتب.
٢. كما يتم توجيه جمهور المكتبة نحو مقتنيات المكتبة من الكتب الإنسانية عبر أمناء مكتب المعلومات بلفت انتباه جمهور المستفيد إلى وجود نشاط المكتبة الإنسانية بالمكتبة، ومن الأهمية بمكان هنا أن يكون المكتبي قادرا على التوفيق والملائمة بين القارئ والكتاب المناسبين،
٣. يراعي تقديم توصيات -شفهية أو مطبوعة- للقراء المُقدمين على جلسة القراءة مع الكتاب الإنساني حول الإنصات أو المناقشة أو اقتناص الفرصة لأسئلة لتعظيم الاستفادة من جلسة القراءة. وتستغرق جلسة القراءة عادة بين ٣٠ و ٥٠ دقيقة (يمكن تمديدها ١٠ دقائق اخرى بحد أقصى)، ومن الممكن ان يصاحب الكتاب بعض الأدوات المساعدة لإيضاح فكرته كألبوم صور أو عرض تقديمي **Power point presentation**، وقد يسمح أحيانا بمشروبات -عصائر أو قهوة الخ وفق سياسات المكتبة- ، وأحيانا وعند إقامة حدث لمكتبة إنسان ليوم كامل يتم توفير وجبات أو بدل وجبات نقدي للمشاركين

22 Granger, Liz June 1, 2017 If These Books Could Talk-Patrons check out people at Human Libraries- <https://americanlibrariesmagazine.org/2017/06/01/if-these-books-could-talk-human-libraries/> Retrieved 20190415

23 <https://www.independent.co.uk/arts-entertainment/books/features/human-library-volunteers-equality-challenge-prejudice-the-book-list-a8450506.html> Retrieved june 18, 2019

من المتطوعين من الكتب الإنسانية المشاركة وأمناء المكتبة، وفي مثل هذه الاحداث يراعي المكتبي أن يوفر فترات راحة كافية للكتب الإنسانية المشاركة بين جلسات القراءة.²⁴

٤. تنسيق خدمة إعارة الكتب الإنسانية بين المكتبات، وتنسيق أنواع التعاون والمشاركة المختلفة (Consortium) بين المكتبات للمشاركة في الكتب الإنسانية، عن طريق وضع بروتوكول تعاون لإعارة واستعارة الكتب الإنسانية بين المكتبات، وهذا يؤدي إلى زيادة قاعدة موارد المكتبة، وزيادة خبرات الكتب الإنسانية نتيجة كثرة جلسات القراءة في أوساط مختلفة، كما يعمل على تعزيز العلاقات مع المكتبات الأخرى، مما يرفع قيمة المكتبة في المجتمع²⁵

٥. تنسيق تواصل مكتبة الإنسان عبر شبكة الانترنت أو الهاتف، وذلك حين تعذر اللقاء المباشر بين الكتاب والقارئ، وأحيانا قد يكون بناء على طلب الكتاب أو القارئ نظراً لانشغالهم أو لقيمة الوقت أو نظراً لحساسية الموضوع واستشعار الحرج، أو نظراً لارتباط أحد طرفي اللقاء (الكتاب أو القارئ) بسفر ما.

٦. إعداد استمارات التقييم وتوزيعها وتفرغ بياناتها، هذا وتنوع التقييمات الناتجة من تقييم إدارة مكتبة الإنسان إلى تقييم القراء للكتاب وأيضاً تقييم الكتاب للقراء. هذا ويتم استبعاد الكتب بناء على عدد من العوامل ولعل أهمها الملاحظات المدونة في استمارة التقييمات

التطبيق الغربي لمكتبة الإنسان :

وبالنظر إلى ما تقدمه المكتبات الغربية من موضوعات للمكتبة الإنسانية، نجد الكثير من الأمثلة التي وقع عليها الباحث على شبكة الانترنت، ولعل أوضحها تقسيماً وتصنيفاً في المواقع هي الأمثلة التالية: -

²⁴ Maria Carageragea ,Violeta: HUMAN LIBRARY facilitation guide

<https://www.erasmusplus.ro/library/files/Ghiduri%20Connector%202017/Human%20Library%20Connector%202017.pdf> Retrieved 20190401

²⁵ Wentz, Erin. Public Libraries , The Human Library Sharing the Community with Itself May/Jun2012, Vol. 51 Issue 3

أولاً : موقع منظمة مكتبة الإنسان :

بالعودة إلى موقع منظمة مكتبة الإنسان على شبكة الانترنت نجد أن الموضوعات تدور حول المجالات الاجتماعية بوجه عام. وبوجه خاص حول مكافحة التمييز بصورة أو باخري نتيجة الإعاقة أو اللون أو الدين أو الجنس أو العرق، ويمكن حصر الموضوعات المعروضة على الموقع على النحو التالي²⁶ :

مسلسل	موضوع الكتاب الإنساني	الصورة النمطية لدى المجتمع والمراد تغييرها
١	ضحايا الاعتداء الجنسي	تجربة عدم وجود تعاطف من السلطات والصمت من الأصدقاء وزملاء العمل والأسرة المقربة.
٢	ضحايا إساءة معاملة الأطفال	عدم اهتمام الناس بالأمر. أو الرغبة في الحديث عنه. مما يجعل هؤلاء الأطفال يتألمون في صمت
٣	إنجاب الأم الطفلة الوحيدة في سن مبكرة	طفلة في الثالثة عشر العمر تحمل وتضع مولودا هي المسؤولة الأولى والأخيرة عنه. للتوقعات السائدة حول ضعف قدرات الأمومة وعدم إشباع احتياجات الطفل.
٤	اللاجئون	الصور النمطية عن اللاجئين أنهم مجرمون هربوا من شيء غير قانوني في وطنهم.
٥	الجنود	(في فيتنام، أفغانستان، والعراق) تضمن الأحكام المسبقة حول تعطش الجنود للدماء، العنف والاعتصاب وتحقيق تخيلات العاب الكمبيوتر في الطفولة في سيناريوهات القتال
٦	العراة	الصورة النمطية - وحتى تعريف ويكيبيديا- أنه من أشكال الانحراف أو تعريض الناس لحياة جنسية متفشية، في حين أن الحقيقة انه أسلوب يحتضن الطبيعة، والبيئة، ويحترم الآخرين والذات، ويدعم الأكل الصحي

²⁶ <http://humanlibrary.org/meet-our-human-books/> Retrieved june 16, 2019

والنباتية وعلم السمنة، وعدم التدخين، واليوجا، والتمرين البدني، والسلام، والحب إلى جانب العربي أيضا.		
وغالبًا ما يشار إلى التلف في الدماغ على أنه حالة لضعف الذكاء. والصورة النمطية انهم اشخاص بلا ارادة يمكن توجيههم ولا يمكنهم الاعتناء بنفسمهم أو توفير الرعاية لهم.	تلف الدماغ وهو احد انواع الإعاقة العقلية (البله)	٧
الصورة النمطية أنه يقتصر على الجنس فقط، والحقيقة أن المعنى أوسع من ذلك، فهو يغطي أشكالًا متعددة من العلاقات حياتية، رومانسية أو جنسية أيضا.	متعددة الأزواج أو متعددة الشركاء.	٨
الصورة السائدة أنه إعاقة للصحة العقلية من الطفولة شيوعًا وقد تستمر حتى سن البلوغ، وتتضمن الأعراض صعوبة في التركيز، وصعوبة التحكم في السلوك، وفرط النشاط والحركة.	اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه (ADHD)	٩
يهدف لإيصال رسالة أن تعاطي الكحول في ذاته لا يمثل مشكلة. يحاولون هنا التفريق بين الاستخدام العادل و الاستخدام الضار.	سكير	١٠
الصورة النمطية أن مريض التوحد لديه قدرات خارقة خاصة. بعض سلوكه لا يمكن التنبؤ به، وليس له علاقات اجتماعية جيدة.	التوحد (ASD)	١١
الصورة النمطية أنهم تسببوا في التشرد بأنفسهم كأن يكونوا فقدوا منزلهم بسبب تعاطي الكحول أو المخدرات أو الهروب من جريمة.	المشردون بلا مأوى	١٢
الصورة النمطية عن علاقاتهم بالأنشطة الإجرامية والمتعلقة بالعصابات، وعبادة الشيطان، أو أفكار متعلقة بالمرض العقلي.	تغيير أشكال الجسم والوجه	١٣
الصورة النمطية تشمل إشارات إلى الأعمال الإرهابية والتطرف وقمع النساء و غيرها.	مسلم	١٤

١٥	اضطراب المزاج ثنائي القطب أو الاكتئاب الهوسي	الصورة النمطية أن المريض غير مستقر ذهنياً، و يجب حجزه بمستشفى الأمراض العقلية ويخضع للمراقبة.
١٦	العاطلين عن العمل	الصور النمطية أنهم يتطلعون فقط للراحة والرفاهية وأنهم عالة على المجتمع، وكسولين وغير مستعدين للعمل.
١٧	تغيير الدين	الصور النمطية أن المتحولون أكثر تديناً من الذين نشأوا في نفس العقيدة، وإذا كنت تبحث عن متطرفين، فعليك أن تبحث بين المتحولين. وذلك وعلى الرغم من الحق الإنساني الذي أعلنته الأمم المتحدة في تغيير الدين، فإن بعض الجماعات أو المجتمعات تمنع أو تقيد التحول الديني.
١٨	الصم المكفوفين	الصور النمطية عن القدرة على التنقل في الأماكن العامة وعلاقتها بسوق العمل والفرص الاجتماعية. سائقي سيارات الأجرة يرفضون اصطحابهم بسبب كلبهم المرشد.
١٩	فيروس نقص المناعة البشرية الايڤز	الصور النمطية هي سوء الفهم والتعامل من زملاء العمل والأصدقاء وحتى أفراد الأسرة المقربين والمجتمع بسبب وصمة العار مما يؤدي للنبذ والتجنب وعدم التشارك. ويخاف الناس من الاقتراب منه، وذلك يؤلمه أكثر من المرض.

ثانياً : مكتبة اوربان : -

يعرض موقع مكتبة يوربان العامة بولاية الينوي أن المشاركون في الحدث ككتب عبارة عن متطوعين من جميع مناحي الحياة تعرضوا للتمييز والتهميش على أساس العرق أو الدين أو التفضيل الجنسي أو الهوية

الجنسية^{٢٧} أو الجنس^{٢٨} أو العمر أو خيارات نمط الحياة والإعاقة والجوانب الأخرى من حياتهم. وتوفر المكتبة الإنسانية لهم الفرصة مع المجتمع لمشاركة تجاربهم وتعزيز المعرفة وتحدي وصمة العار المحيطة بهويتهم، وتبادل وفهم تجارب الآخرين في مجتمعهم.

وعن الموضوعات التي تعرضها مكتبة يوربان^{٢٩}

(انفصام الشخصية - التعرض للاغتصاب - التوحد المتأخر - سرطان الاطفال- المتحول الجنسي - الرياضي النباتي - المهاجرين المكسيكيين - مرض الهريس الجنسي - البلطجة - متعددة شركاء - المصاب بداء السكري - ضابط شرطة - التسرب من التعليم - المرأة وفنون القتال - الإعاقة الجسدية التوحد - المرأة والتكنولوجيا - محارب سابق في سلاح الجو - تأخر النمو - اضطرابات الشره للطعام - تجربة الإجهاد - امرأة مثلية الجنس، سحاوية - اضطراب ما بعد الصدمة - اضطراب الشخصية الحدية. (BPD) - مسلم)

ثالثا : رابطة المكتبة البشرية في لندن المملكة المتحدة : -

الذي يتكون من نحو ٤٠ عنوانًا من شأنها أن تقدم مخزونًا معلوماتيًا جيدًا^{٣٠} مثل

(مسلم - لاجئ - المتحولين جنسيا - عسر القراءة - اضطراب ما بعد الصدمة - المجرم السابق - المثلية الجنسية - الشباب السود الذكور - مستخدم لكروسي متحرك - اليهودي - المسيحي - المصاب بمتلازمة داون - الشلل الدماغي - الأم المراهقة - انفصام الشخصية - العاطلين عن العمل - المتوحد عقليا - المصاب بفيروس نقص المناعة البشرية - صعوبات التعلم - عسر القراءة - اضطراب الشخصية الحدية - ثنائي الجنس - بلا مأوى - بوذي - تشوه الوجه)

^{٢٧} المقصود هنا هي حرية الشخص ان يصبح شاذا جنسيا

^{٢٨} المقصود تفضيل الذكر او امتهان الانثى

²⁹ <http://humanlibrarycu.org/meet-our-books/> Retrieved june 18, 2019

³⁰ <https://www.independent.co.uk/arts-entertainment/books/features/human-library-volunteers-equality-challenge-prejudice-the-book-list-a8450506.html> Retrieved june 18, 2019

رابعا : مكتبة شيكاغو للإنسان - فرع بازيان : -

حيث تعلن على موقعها المتاح على الانترنت عن توافر كتب تتضمن الموضوعات التالية ³¹ :

(الاعتماد على النفس في الحياه منفرداً - المتوحد عقليا- الناجي من مرض ورم بالمخ - المعاق إعاقة جسدية- بطل رياضي سابق - شديد الحساسية تجاه المجتمع -الناشئون في عائلة هجينة من ثقافات مختلفة (مثل كلا الابوين من ثقافتين مختلفتين والطفل مولود في أمريكا) - متحولين جنسيا - أحد المحاربين في القدامى فيتنام).

كما تعلن عن الدعوة لقبول متطوعين في الموضوعات التالية (إدمان : خبرة التغلب على إدمان المخدرات أو العقاقير المختلفة - الامهات المراهقات الصغيرات - التحيز ضد المسلمين - الامريكيين الأفارقة - تجارب من يعانون من السممة المفرطة لإنقاص الوزن - الذين يعانون من إعاقة جسدية - أحد الجنود المعاصرين لحرب فيتنام).

كما انها تقبل أيضا متطوعين من جميع مناحي الحياة تعرضوا للتمييز على أساس العرق أو الدين أو التفضيل الجنسي أو الصف أو الهوية الجنسية أو الجنس أو العمر أو اختيارات نمط الحياة والإعاقة أو الجوانب الأخرى من حياتهم. بحيث توفر المكتبة الإنسانية الفرصة للمجتمع لتبادل وفهم تجارب الآخرين في مجتمعهم، ونجد في نهاية الصفحة دعوه لإرسال بيانات الاتصال الخاصة بالتطوع عند الرغبة³².

كما أولت العديد من المكتبات الأخرى اهتماما خاصا حول موضوعات تتسم بالإثارة الشعورية والعاطفية³³ مثل (عاملة سابقة في تجارة الجنس تحولت إلى كاتبه وسيدة أعمال ؛ الشباب المثليين الذين يمكنهم التحدث إلى تأثير العنف المجتمعي ضدهم ؛ سياسي سابق من رواندا فر من الاضطهاد ؛ الجنود،

³¹ <http://humanlibrarychicago.org/> Retrieved 20190212

³² <http://humanlibrarycu.org/> Retrieved 20190212

³³ **Taggart, Ries Sep/Oct2007 Tales from the Front is a collection of news items and innovative ideas from libraries nationwide By: Ries-Taggart, Jennifer T.. Public Libraries , Vol. 46 Issue 5**

الذين أمضوا الخدمة في فيتنام أو العراق ؛ وعضو سابق في عصابة للسطو أصبح أخصائي اجتماعي يعمل مع الشباب المعرضين للانحراف)

الأديان : مسلم، مسيحي، يهودي، سيخ، هندوسي، تحويل، ملحد، حاخام، كاهن.
العرق : الأبيض، الزواج، الآسيوي (الأصفر)، القوقازي (اللاتيني)، السكان الأصليين.
المهن : مدرس (يقسم وفق المراحل الدراسية أو التخصصات أو فئات المدارس)، طبيب (يقسم وفق التخصصات الطبية)، مهندس (يقسم)، محام (يقسم)، محاسب، فنان (يقسم)، اعمال حرة، طاهي، شرطي.
الحالة الاجتماعية : العاطل عن العمل، المتشرد بلا مأوى، الاعزب، العانس، المطلق، المطلقة، الأرملة، الأرملة، رعاية الاطفال، رعاية الوالدين أو الاجداد المسنين، مجرم سابق، لاجئ الحرب، اللاجئ السياسي، المهاجر، طفل من اباء غير اسوياء (مرضى - مجرمين)، ضحية الاغتصاب، ضحية العنف، ضحية البلطجة.

الصحة : مصاب بمرض فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز)، انفصام الشخصية، الشره، فقدان الشهية، مدمن للخمر أو العقاقير المخدرة، مصاب بالنعافة المفرطة، فقدان للشهية، فرط البدانة، التعايش مع مرض السكر، الاكتئاب، مصاب بالوسواس القهري، إيذاء النفس، مصاب بالقلق، الناجين من الانتحار، رعاية مرضى الزهايمر.

الإعاقة : مستخدم للمقعد المتحرك، المكفوفين، الصم، مرضى السكري، التوحد، ضعف التعلم، الصرع، تشوه الوجه، تلف في الدماغ، السرطان.

نمط الحياة: إدمان عمليات التجميل وتغيير الشكل، وشم، فنان الكتابة على الجدران، مدمن المقامرة، نباتي الطعام، كمال الاجسام، المثلية.^{34 35}

هذا وبالنظر إلى ما يقدمه موقع منظمة مكتبة الإنسان، ورابطة المكتبة البشرية في لندن المملكة المتحدة، ومكتبة اوريان بولاية إلينوي، ومكتبة شيكاغو للإنسان نجد أن الموضوعات المطروحة في تلك

34 <http://humanlibrarychicago.org/> Retrieved 20190212

35 Kerry, Pope, 2013 You Can't Judge a Book by Its Cover! Using Human Libraries in Schools to Engage, Explore, Discover and Connect - . IASL Conference Reports ,

المكتبات هي موضوعات تعكس البيئة الاجتماعية للمجتمع الغربي من خلال الموضوعات التي تعرضها، والتي تختلف عن موضوعات المجتمع العربي، وعند الاستدلال فإن الأمثلة أكثر من الحصر مثل طفلة في الثالثة عشر العمر تحمل وتضع مولودا من خلال علاقة خارج إطار الزواج، والسعي لتغيير النظرة لمؤيدي التعري والتجرد من الملابس من أنه من أشكال الانحراف، بل وإشاعة الفاحشة والتعري في مجتمعهم وتصوير التعري أن حقيقته أنه أسلوب يحتضن الطبيعة، والبيئة، ويحترم الآخرين والذات، ويدعم الأكل الصحي والنباتية وعلم السمنة، وعدم التدخين، واليوجا، والتمرين البدني، والسلام، والحب إلى جانب العري أيضا، أيضا تعدد شركاء الجنس يهدفون لتصويره أنه يغطي أشكالاً متعددة من العلاقات الاجتماعية، وحياتية، ورومانسية وجنسية أيضا، أيضا الإدمان على معاقره الخمر يهدف لإيصال رسالة أن تعاطي الخمر في ذاته لا يمثل مشكلة، إنما المشكلة في زيادة الجرعة فقط! أيضا الحث على التعاطف مع المتحول الجنسي، ومرضى الهريس الجنسي، ومثليوا الجنس، أو الدفاع عن ثنائيو الجنس، أيضا الحث على التعاطف مع الجنود (في فيتنام، أفغانستان، والعراق) حتى لا يحكم عليهم بالتعطش للدماء، العنف والاعتصاب وذلك بهدف القبول المجتمعي للجنود الذين شاركوا في جرائم حرب حدثت أثناء تلك الحروب.

التجارب العربية للمكتبات الإنسانية :

التجربة في مصر :

تجربة (أسماء إسماعيل) : قامت مبادرة المكتبة الإنسانية في مصر بالتواصل مع منظمة مكتبة الإنسان Human Library Organization (HLO)، وتحديد موضوعاتها من خلال محاربة التحيز، لتجلس فيها مع من يفترض تحيز المجتمع ضدهم، كالمدمنين السابقين، والمطلقات، والعانس، واللاجئون^{٣٦}، لتجلس مع الكتاب الإنساني ليطلعك على تفاصيل خبرته الإنسانية. لنجعل المجتمع يتعافى مما أدركه من شقاق وربما

عنصرية والتخلص من كل قالب فرضه المجتمع، ونشر الوعي ومراجعة الأفكار. وقامت أول فاعلية لها بترتيب مهندسة برمجيات كمبيوتر (أسماء إسماعيل) في مايو ٢٠١٦، وتلتها عدة فاعليات تم تنظيم أحدها في مكتبة ديوان فرع هليوبوليس، وبتذكرة حضور قدرها ١٠٠ جنية، هذا وقد تنوعت الكتب الإنسانية مثل (انطلاق) لتجربة سيدة عن الطلاق والحياة كمطلقة، (الأبواب المغلقة) لتجربة فتاه تربت في الملاجئ، (زي القمر) لتجربة مريضة بالسرطان^{٣٧}. وأخيرا أخذ الباحث على هذه التجربة أن مطبوعاتها استخدمت فيها اللغة العامية المصرية وليست العربية الفصحى^{٣٨}.

التجربة في تونس :

وينفس المفهوم والاسلوب في تونس^{٣٩} ظهرت المكتبة الإنسانية" أو "المكتبة الحية" حيث يحدث لقاء ودي ومفتوح في شكل حوار ينتظم بمكتبة تغيب فيها الكتب ويحضر فيها مجموعة من الأشخاص الذين تعرضوا بشكل أو بآخر إلى الأحكام المسبقة أو التمييز. ويشكل كل فرد يقدم تجربته، بهذا المفهوم، كتابا إنسانيا يمكن استعارته لقراءته والتحاور معه. وقامت جمعية الشارع فن في تونس، بإعداد ١٢ حصة لقراءة هذه الكتب الإنسانية، تستغرق كل حصة بين ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة. كما وقف الباحث عبر موقع يوتيوب على توثيق لهذه التجربة شبيهه غير أن عائق اللهجة لم يمكن الباحث من فهم المحادثات^{٤٠}.

³⁷ [Human Library Egypt](https://www.youtube.com/channel/UCyxK_MUH6IQvyFnyf7FzRlg) 2016

https://www.youtube.com/channel/UCyxK_MUH6IQvyFnyf7FzRlg Retrieved 20190325

^{٣٨} حاول الباحث التواصل مع مؤسسي ومسؤولي التجربة في مصر إلا أن ارقام هواتفهم إما مغلقة أو لا ترد

39

<http://www.radioculturelle.tn/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D9%88%D9%86%D8%B3-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9/> Retrieved 20190703

⁴⁰ Human Library in Tunisia المكتبة البشرية في تونس Jan 14, 2018

<https://www.youtube.com/watch?v=0H8QFhEoYLO> Retrieved 20190701

مبادرة مكتبة الإنسان العربية^{٤١} 2017 Arab Human Library

وقامت المبادرة بالتنسيق بين الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وبين الشبكة الدولية لقادة المكتبات المبدعين الناشئين - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بتكوين فريق عمل ضم من مصر الزميل / مصطفى تهامي، كما ضم من مصر الأستاذة الدكتورة / أماني جمال مجاهد كمستشار للفريق. هذا وقد تم تطبيق المبادرة في خمس دول عربية هي: (مصر، الجزائر، تونس، السعودية، قطر) بعدد (٦) مكتبات عامة، منها (٣) مكتبات بالتطبيق الواقعي المباشر، بينما تم التطبيق عبر الخط المباشر على الانترنت من خلال المكتبات جميعها، وذلك خلال سبتمبر - أكتوبر ٢٠١٧، نوفمبر - يوليو ٢٠١٨.

وكمقارنة سريعة بين مشروع مكتبة الإنسان العربية، وبين منظمة مكتبة الإنسان (HLO) نجد الآتي :

مشروع مكتبة الإنسان العربية	منظمة مكتبة الإنسان (HLO)
١ منطلقة من المكتبات العامة.	أسسه أفراد مستقلون.
٢ ميزة المقابلات على الخط المباشر (أونلاين).	مقابلات وجها لوجه فقط.
٣ ينعقد في المكتبات العامة وفي حالات خاصة يتم انعقاده خارج المكتبة يتم الحدث بالتنسيق وبرعاية المكتبة.	غير مقيد في مكان الانعقاد.
٤ يغطي كل المجالات :علمية تخصصية أو اجتماعية.	يغطي المجالات الاجتماعية فقط.
٥ تُعقد عند تَوَفَّر الكتاب الإنساني / الحي والمستفيد أو بتنظيم حملات جماعية.	لا تُعقد إلا بتنظيم حملات جماعية.

^{٤١} المكتبة البشرية العربية - عرض مشروع المكتبة البشرية العربية ضمن فعاليات الشبكة الدولية لقادة المكتبات

كما فتحت المبادرة المصرية للعديد من المجالات الموضوعية الأخرى خلال المشروع مثل، الإرشاد النفسي والتربوي والعلاقات الأسرية، تربية الأبناء، ريادة الأعمال، الإرشاد الأكاديمي، التنمية المهنية في مجال خدمات المعلومات.

هذا واستنبطت المبادرة عددا من النقاط اعتبرتها مؤشرات على نجاح المبادرة وهي :

١. مبادرة أساتذة أقسام المكتبات بجامعة المنوفية^{٤٢} وعين شمس تدرّس الخدمة والاستفادة منها لطلاب المرحلة الأساسية والدراسات العليا.
٢. مبادرة مكتبة مصر العامة بتعميم الخدمة على فروعها في القاهرة الكبرى تمهيداً لتعميمها على مستوى فروعها بمختلف المحافظات المصرية، ومبادرة كل من جمعية المكتبات المصرية والجمعية الجزائرية للمكتبات والمندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بمنوبة برعاية الخدمة بكل من مصر والجزائر وتونس.
٣. تحقيق صدى كبير للخدمة على مواقع التواصل الاجتماعي وجذب العديد من المكتبات العربية والمؤسسات المعلوماتية التي اعربت عن اعجابها ورغبتها في تنفيذ الخدمة مستقبلاً.
٤. ترحيب مؤسسة **Human Library** الأم بكوبنهاجن بالتعاون وعقد شراكة مع فريق مكتبة الإنسان العربية **Human Library INELI-MENA**. وتقديم المساعدات اللازمة وأوجه التعاون الممكنة خلال المرحلة الثانية أو الثالثة للمشروع.
٥. مبادرة جمعية المكتبات والمعلومات المصرية تبنيها للمشروع في مرحلة الاستدامة بمصر (المرحلة الثانية والثالثة)
٦. مبادرة مكتبة حاسي العش بالجلفة الجزائرية وبعض المكتبات التونسية لتنفيذ المشروع بالتعاون مع فريق عمل مكتبة الإنسان العربية **Human Library INELI-MENA**.
٧. تم عقد عدد شراكات للمشروع مع بعض المؤسسات والمنظمات لتنفيذ المشروع :

^{٤٢}داود، تامر حنفى - التخطيط لتقديم خدمة الكتاب البشري في مكتبات جامعة المنوفية - سبتمبر ٢٠١٨ العدد ٥١

a. منظمة مكتبة الإنسان الدولية Human Library Organization

b. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات

c. جمعية البرمجيات الحرّة غنو/لينكس بالجزائر

d. دار إنتاج فني وثقافي مختصّة في مجال التنمية المستدامة بتونس

e. المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بمنوبة

٨. تحقيق مفهوم المكتبة كـ "فضاء ثالث / المكان الثالث / 3rd Place" لأفراد المجتمع، بحيث تصبح

المكتبة هي حلقة الوصل بين مختلف فئات وشرائح المجتمع وبالتالي زيادة ارتيادهم على المكتبة.

٩. قيام المكتبة بدور الوساطة والمكتبي بدور "الوسيط المعرفي" بين ممتلك المعرفة والباحث عنها والتي

تؤدي إلى إدارة للمعرفة ونقلها وبالتالي الاستفادة منها.

١٠. رغبة العديد من الزملاء بالشبكة الدولية **INELI-MENA** الانضمام للفريق وتبني المشروع في

بلدانهم.

موضوعات المكتبة الإنسانية في المجتمع العربي :

مثلما تعد المكتبة التقليدية انعكاسا لثقافة البيئة والمجتمع، تعد أيضا المكتبة الإنسانية انعكاسا لثقافة بيئتها ومجتمعها، ولا أدل على هذا من طبيعة الموضوعات التي تناقشها المكتبة الإنسانية الغربية مثل (حقوق الشواذ جنسيا، المتحولين جنسيا، تعديلات الجسم والشكل، الوشم على الوجه، أو الدفاع عن ثقافة حب التعري . . . الخ)، غير أنه يمكن عند تطبيقنا للفكرة في المجتمعات العربية يمكن أن يتم تطبيق الفكرة على موضوعات أخرى عديدة، فضلا عن الاهتمام بالموضوعات التي يشترك فيها الاهتمام بين المجتمعين الغربي والعربي والتي يمكننا اقتباس تلك الموضوعات من تطبيقاتهم لها مثل (التعامل مع المرض - السكري - السرطان، التعامل مع الإعاقة سواء تعامل المحيطين مع المعاقين، أو تكيف المعاقين مع إعاقتهم - العقلية - السمعية - البصرية - الحركية للأقدام - اليد، التعرف على مشكلات وامتيازات المهن المختلفة للطلبة المتقدمين للمرحلة الجامعية في مرحلة اختيار التخصص، طبيب، محام، مدرس، مهندس، التعرف على صعوبات ومميزات الرياضات البدنية المختلفة قبل اختيار ممارسة رياضة معينة، سباح، لاعب كرة قدم، الألعاب القتالية المختلفة).

هذا ويقترح الباحث أن نضيف من الموضوعات تتسم بالخصوصية للمجتمع العربي

مثل (الفتاوي والآراء الدينية الإسلامية المختلفة، خبرات أداء مناسك الحج، خبرات حفظ القرآن الكريم. . . . الحصول على فرص المنح الدراسية، والاعتراب والسفر بغرض العمل أو الدراسة، ومشكلات وامتيازات الهجرة للمجتمع الغربي، خبرات إعداد الأطعمة عامةً والمأكولات المحلية لكل مجتمع خاصةً -منعا لاندثار تلك المأكولات وخبرات اعدادها-، اختيار الاباء لمدارس الأولاد والتفاضل بين مدارس ونظم التعليم المختلفة - المشغولات اليدوية المحلية لكل بيئة، المهن المحلية لكل بيئة، المتزوج بأكثر من زوجة، والتي زوجها متزوج من أخريات، زواج المسيار ومشكلاته)

أيضا القضايا التي تتسم بزيادة الاهتمام بها في المجتمع العربي عن الغربي مثل (البدانة وأنسب الاساليب لكل فرد للتخلص منها وانقاص الوزن، المشروعات الصغيرة لشباب الخريجين، الظواهر المستحدثة بين المراهقين والشباب، الانترنت- الالحاد)

ومن الأهمية بمكان توافق موضوع الكتاب الإنساني مع سياسات المكتبة والدولة، فموضوعات مثل تحضير الارواح أو تجارب تسخير الجن يتم رفضها، حتى وإن رحب بها مجتمع جمهور المستفيد من المكتبة.

إشكاليات المكتبة الإنسانية :

ومع اختلاف الآراء حول المكتبة الإنسانية، ظهرت بين الآراء من يسفه قيمتها بأنها صورة من صور إجراء المحاضرات، أو الحديث عن انحياز الكتاب لرأيه والتشكيك في مصداقية المعرفة المتحصلة منه، أو التساؤل حول هل نحصل على المعلومة من مجرب متمرس أم من باحث دارس. ولعلنا نحاول الإجابة عن هذه المآخذ في السطور التالية.

الفارق بين المكتبة الإنسانية وبين المحاضرة :

أولا : دور المكتبة : مثلما تقوم المكتبة التقليدية بمهام جمع وتنظيم وتخزين واسترجاع البيانات والمعلومات من خلال مصادرها التقليدية، أيضا فإن إدارة مكتبة الإنسان تقوم بجمع للكتب الإنسانية المختارة من بين المتطوعين وفهرستها، وحفظ التسجيلات الناتجة، وإتاحتها للاسترجاع عبر الفهارس، ومن ثم القيام بإتاحة

الكتاب الإنساني في الوقت الذي يرغبه المستفيد، فضلا عن أن إعداد الكتاب الإنساني عن طريق التوجيهات والتدريبات تجعله أقرب للقيام بدوره المرجو، وهذه العمليات السابقة جميعها - جمع، تنظيم، تخزين، استرجاع، إعداد- لا تحدث عند استضافة خبير ما للحوار في مجال تخصصه أو عند تنظيم محاضرة.

ثانيا : الاستفسارات والمناقشات : تعتمد المكتبة الإنسانية أساسا على الاستفسار والحوار المتبادل وليس على الإلقاء والتلقي، فهي تختلف عن فكرة المحاضرة من الحديث المتواصل من المحاضر والإصغاء المستمر من المستمع، حتى مع فرضية إعطاء الفرصة للنقاش مع نهاية المحاضرة. بينما لقاء الكتاب الإنساني يعتمد بشكل أكبر على المناقشات والاستفسارات المترامنة مع طرح الكتاب لأفكاره وليس عقب الانتهاء التام من حديثه، ثم يتم تخصيص وقتاً محدداً في النهاية ليبدأ في تلقي الاستفسارات حول الموضوع، هذه الحوارات والنقاشات تجعل المعلومات أكثر رسوخاً. وعند حاجة المتلقي لمعلومة معينة، يسأل عنها الكتاب مباشرة ليحصل على إجابة مباشرة، ولا يحتاج لسماع كامل التجربة، وبناء على قلة عدد حضور جلسة القراءة مع الكتاب الإنساني -مقارنة مع المحاضرة- فإن الفرصة للاستفسارات والمناقشات تكون أكبر وأعمق.

ثالثا : التركيز على المعرفة الذاتية : تهتم مكتبة الإنسان بالتركيز على خبرة الكتاب وتجربته الذاتية المميزة، فنحن يمكننا ان نقرأ كتابا عن (أسرى حرب أكتوبر أو عن التغلب على مرض الشلل النصفي) وحتى وإن قمنا بالاستعانة في إعداد الكتاب بأسير سابق أو بمرضى للشلل النصفي، فلن يكون كم وكيف الصدق والعمق في المعلومات بقدر ما نلتقي ونناقش ونستوضح بشكل مباشر من أسير سابق أو مريض متعافي من هذا المرض. أيضا ومن خلال المكتبة التقليدية يمكن لأحد المدمنين أن يقرأ كتابا عن الإقلاع عن الإدمان ولكن ماذا لو ناقش بنفسه تجربة حياة حقيقية استطاع صاحبها الإقلاع عن الإدمان ؟ لا شك أن هذه المعرفة ستكون أقوى دافعية، ونموذج للاحتذاء به، وأعمق في النفس كما سيجد الفرصة لمناقشة والاستفسار عن مخاوفه أو تكهناته.

رابعا : عدد الحضور : أيضا فإن العدد في مكتبة الإنسان يكون أقل، فهو ووفقا لطبيعة الموضوع إما يقتصر على شخص واحد، أو يجلس الكتاب مع مجموعة قراء حول مائدة مستديرة صغيرة يقل فيها عدد القراء عن أصابع اليد الواحدة ويتم التحكم في العدد هنا وفقا لطبيعة خصوصية الموضوع، ووقت الكتاب،

ورغبة القارئ. ووفقا لطبيعة الحاجة إلى المناقشات والمداخلات. وبالطبع فإن من المفضل كلما أمكن أن يكون العدد قليلا. بينما في المحاضرة فغالبا ما تملئ قاعة المحاضرة بالمستمعين وقد لا يستحب أن يقل العدد قليلا. وهذا بالتالي يدعم الفرصة للتركيز من المستفيدين من الكتاب عن المستفيدين من المحاضر. وبالطبع زيادة معدلات الاستفادة من مكتبة الإنسان عن المحاضرة.

ومجمل القول فإننا نقول بأن طبيعة مكتبة الإنسان توفر بيئة أفضل للمتلقي (المستفيد) من فكرة المحاضرات، وذلك لوجود جمع وتنظيم واختزان واسترجاع معلوماتها، ولأنها تعزز وتدعم عمليات نقل المعارف الكامنة الضمنية، ولأنها تتيح الفرصة للمناقشات والمداخلات والاستفسارات مما يجعل المعلومات الناتجة أكثر رسوخا، ولأن العدد في مكتبة الإنسان عادة ما يكون أقل من المحاضرات.

مسلسل	وجه المقارنة	الكتاب الإنساني	حضور الندوات
١	تجمع المعلومات	تحمل الكتب الإنسانية بصمات اصحابها حول موضوع واحد بمختلف الآراء حوله وبوجهات نظر متباينة	عادة تحمل المحاضرة وجهة نظر واحدة، وعادة لا يتم طرح الرأي والرأي الآخر سوى في المناظرات
		يمكن للقارئ طلب الموضوع أو الكتاب عن طريق الفهرس الذي يحوي موضوعات عديدة، وكتب مختلفة، فضلا عن أن الكتاب الإنساني تلقى تدريبا "بسيطا" ليصبح كتاباً إنسانياً	الندوة يتم تحديد المتحدث فيها ويتم تحديد موضوعها مسبقاً، وعلى المهتمين الاختيار بين الحضور أو عدم الحضور، فلا يتم الاختيار هنا وفق حاجة المهتمين من موضوعات، وعادة لا يتلقى المحاضرين تدريبات خاصة للقاء الجمهور
	استرجاع	يمكن طلب الاسترجاع عن طريق المكتبة والجلوس لقراءة الكتاب مرة اخرى	يصعب التحكم في المحاضر واسترجاعه مرة اخرى للاستفسار أو طرح الاسئلة
٢	الاستفسارات والمناقشات	الفرصة أكبر مما يجعل نسبة رسوخ المعلومة تصل لما يقرب خمسة أضعاف المحاضرة	الفرصة أقل حيث قد تصل نسبة رسوخ المعلومة إلى خمس ما يبقى من المكتبة الإنسانية
٣	المعرفة الذاتية	تحمّل قدراً أكبر من نقل المعرفة الذاتية عن نقل المعرفة الصريحة	تحمّل قدراً أكبر من نقل المعرفة الصريحة عن نقل المعرفة الذاتية
٤	عدد الحضور	العدد أقل فيعطى فرصة أكبر لنقل المعرفة	العدد أكبر

ونأتي لإشكالية المصادقية، حيث يشكك المشككون في المكتبة الإنسانية عن مصداقية المعلومة المتحصلة من الكتاب الإنساني، والإجابة باختصار أن مصداقية الكتاب الإنساني ومصادقية الكتاب الورقي سواءً بسواء، فماذا لو سجل الكتاب الإنساني خبراته ونشرها في كتاب ورقي، أكنتم صدقيه؟. فالذي يصدق على الكتاب الورقي يصدق بلا شك على الكتاب الإنساني، والذي يدحض الكتاب الإنساني يمكنه أيضا أن يدحض الكتاب الورقي سواءً بسواء، فلا تصديق لعبارة مكتوبة عن عبارة منطوقة إلا بالأدلة. وإن كانت العبارة تحمل معلومة تتبع من المصدر، أي لا تحمل دليلا، وتأتي مصداقية المعلومة في هذه الحالة من التثبت من مصداقية المصدر، فإن المعلومة سواء كانت مكتوبة أو منطوقة هي مسؤولية المصدر سواء كان الكاتب أو القائل، والثقة في المعلومة تأتي من الثقة في المصدر.

ونأتي لإشكالية أخرى وهي (التجربة أم العلم) فهل ينصب اهتمام مكتبة الإنسان على الأفراد حاملي المعرفة نتيجة العلم والتعلم أم حاملها نتيجة التجارب التي طبقت عليهم، وكمثال هل ينصب استنقاءنا للمعرفة عن طرق إنقاص الوزن والتخسيس من طبيب تغذية أم من بدين سابق نجح في إنقاص وزنه، وهل تأخذ المكتبة الإنسانية بمقولة المثل الشعبي (اسأل مجرب ولا تسأل طبيب)، والحقيقة أن الباحث لم يقف على ما يناقش هذه المجادلة، رغم جده في البحث وراءها، لكن من كم القراءات المتعددة يرى الباحث أن المكتبة الإنسانية تعتمد على المتطوعين، وتقييم خبرات المتقدمين، ولا تتيح الفرصة لاعتمادهم ككتب إنسانية سوى لحاملي الخبرات القيمة الثمينة، فسواء كانت هذه التجارب القيمة والخبرات الثمينة يملكها المجرب أو الطبيب المتطوعين، فمرحب بهما، إذ أن كلاهما يحمل وجها للمعرفة ويتكاملان معا لتتضح الصورة النهائية، فضلا عن أن الرؤية الصحيحة للكتب الإنسانية أنها أساسا ككتب وكأوعية معلومات تحمل أفكاراً، وما الذي يمنع مجرب أو يمنع طبيب من وضع خبراته بين دفتي كتاب، وما الذي يمنع بدين سابق أو طبيب تغذية من تأليف كتاب يتناول محاولات انقاص الوزن، فالعبرة هنا بقيمة المعلومات المذكورة في الكتاب وأسلوب عرضها، وبإقبال القراء على الكتاب.

التوصيات :

١. تولي القائمين على إدارة وتعليم المكتبات، مسؤولية قيادة مكتبة الإنسان في مجتمعنا، فهم الأقر على التعامل المنهجي مع المعلومة ومصدرها (الكتاب الإنساني) ومع عمليات جمع وتنظيم وحفظ واسترجاع وتدوير المعلومة.
٢. الخروج بموضوعات مكتبة الإنسان من نطاق مقاومة التحيزات ومكافحة القوالب النمطية، والعمل على تطبيقها في مختلف المعارف الإنسانية وفقا لأنواع وسياسات المكتبات.
٣. إضافة خدمة مكتبة الإنسان كخدمة أساسية بالمكتبات العامة والتوسع في تطبيقها.
٤. الاهتمام بنشر فكرة مكتبة الإنسان في العالم العربي عبر :
 - a. تشجيع الباحثين على القيام بدراساتهم الأكاديمية حول المكتبة الإنسانية
 - b. عقد ندوات ومؤتمرات قائمة بذاتها لدراسات تجارب المكتبة الإنسانية.
 - c. دعم مبادرة مكتبة الإنسان العربية، ونشرها كنموذج والاهتمام بتجاربها.
٥. تدريس خدمة مكتبة الإنسان من خلال مقررات الأقسام الأكاديمية لتخصص المكتبات والمعلومات، عبر مقررات خدمات المكتبات أو كمقرر مستقل.
٦. توجيه أنظار إدارات مكتبات المدارس والمكتبات الجامعية نحو قيمة وأثر مكتبة الإنسان لدى النشء، وتشجيعهم على تطبيقها.

المراجع والمصادر على الخط المباشر :

1. A Human Library is an event that aims to : .(n.d.), Retrieved April 6, 2019, from <http://humanlibrarycu.org/>
2. About the Human Library: .(n.d.): Retrieved July 15, 2019, from <http://humanlibrary.org/>
3. Estigoy, Adreana, April 21, 2017 Retrieved March 22, 2019, from <https://www.theskylineview.com/the-focal-point/features/2017/04/21/skylines-inaugural-human-library-provides-a-blanket-safe-space/>
4. Granger, Liz - June 1, 2017 If These Books Could Talk : Patrons check out people at Human Libraries: .(n.d.) ,Retrieved April 8 , 2019, from <https://americanlibrariesmagazine.org/2017/06/01/if-these-books-could-talk-human-libraries/>
5. Granger, Liz June 1, 2017 If These Books Could Talk-Patrons check out people at Human Libraries- <https://americanlibrariesmagazine.org/2017/06/01/if-these-books-could-talk-human-libraries/> Retrieved 20190415
6. <http://humanlibrarychicago.org/> Retrieved 20190212
7. <http://humanlibrarycu.org/> Retrieved 20190212
http://journal.cybrarians.info/images/051/Cybrarians_Journal_051_Ongoing_02.pdf
Retrieved 20190801
8. Human Library Chicago: .(n.d.), Retrieved April 22, , 2019, from <http://humanlibrarychicago.org/>
9. Human Library Egypt 2016
https://www.youtube.com/channel/UCyxK_MUH6IQvyFnyf7FzRlg Retrieved 20190325
10. Human Library Egypt (2018) Retrieved March 25, 2019, https://www.youtube.com/channel/UCyxK_MUH6IQvyFnyf7FzRlg
11. Human Library in Tunisia المكتبة البشرية في تونس Jan 14, 2018
<https://www.youtube.com/watch?v=0H8QFhEoYLQ> Retrieved 20190701
12. Human Library Toolkit: .(n.d.), Retrieved April 27 , 2019, from http://www.accessola.org/web/OLA/Membership/Human_Library_Toolkit.aspx
13. Ivey, Adia (26 10 2016) The Human Library : Retrieved March 22, 2019, from <http://www.hearmyvoiceonline.com/the-human-library>
14. Johnson, Alex 17 July 2018. The Human Library: where the 'books' tell their own stories <https://www.independent.co.uk/arts-entertainment/books/features/human-library-volunteers-equality-challenge-prejudice-the-book-list-a8450506.html> Retrieved June 18, 2019
15. Jones, Meghan (2 October 2017) At This Library, You Can “Borrow” People Instead of Books :, Retrieved April 6, 2019, from <https://www.rd.com/culture/human-library/>
16. Living Library (2 June 2018) , Retrieved June 13 , 2019, <https://www.coe.int/en/web/youth/living-library>
17. Maria Caragerage, Violeta : .(n.d.) HUMAN LIBRARY facilitation guide : Retrieved April 01 , 2019, https://www.erasmusplus.ro/library/files/Ghiduri%20Connector%202017/Human%20Library_Connector%202017.pdf

18. meet-our-human-books.(n.d.) : - <http://humanlibrary.org/meet-our-human-books/>
Retrieved June 16, 2019
19. Meghan, Jones. (2 October 2017). At This Library, You Can “Borrow” People Instead of Books, Retrieved June 24 , 2019, <https://www.rd.com/culture/human-library/>
20. PEVETO , KYLE (Apr 26, 2017) Human Library connects the inquisitive with 'living books' , Retrieved July 8 , 2019, https://www.theadvocate.com/baton_rouge/entertainment_life/article_d5b65a9a-2610-11e7-9246-03aa29b3ef61.html
21. Peveto, Kyle. (Apr 26, 2017) "Human Library connects the inquisitive with 'living books'". The Advocate. Retrieved April 6, 2019, from https://www.theadvocate.com/baton_rouge/entertainment_life/article_d5b65a9a-2610-11e7-9246-03aa29b3ef61.html
22. Shoaff, Morgan (18 February 2016). "Check out a human library, where you borrow people instead of books". Retrieved May 11 , 2019, <https://www.upworthy.com/check-out-a-human-library-where-you-borrow-people-instead-of-books>
23. Shoaff, Morgan. (18 February 2016). "Check out a human library, where you borrow people instead of books". UpWorthy. Cloud Tiger Media.: Retrieved July 15, 2019, from <https://www.upworthy.com/check-out-a-human-library-where-you-borrow-people-instead-of-books>
24. Shropshire Libraries to host Human Library events to challenge stigma 07/12/2017, Retrieved April 07 , 2019, <https://newsroom.shropshire.gov.uk/2017/12/human-library-events/>
25. Szalavari, Balint.(April 01 , 2019) Purdue holds annual Human Library, Retrieved July 15, 2019, from <https://www.wlfi.com/content/news/Purdue-holds-annual-Human-Library--507960041.html>
26. The Human Library. .(n.d.): Retrieved April 30 , 2019, https://en.wikipedia.org/wiki/The_Human_Library
27. The Human Library Organisation replaces pages with people (Nov 3rd 2017) , Retrieved April 18 , 2019, <https://www.economist.com/prospero/2017/11/03/the-human-library-organisation-replaces-pages-with-people>
28. The Human Library Project: .(n.d.), Retrieved April 25 , 2019, from <https://www.westminster.ac.uk/about-us/our-university/vision-mission-and-values/corporate-social-responsibility/equality-and-diversity/the-human-library-project>
29. The Human Library where you can borrow someone's story The Human Library lets visitors "borrow" people to hear their stories. The BBC went along to the event when it came to Singapore. Video: Heather Chen & Aimran Supardi 02 Nov 2016 : Retrieved July 15, 2019, from <https://www.bbc.com/news/av/world-asia-37833302/the-human-library-where-you-can-borrow-someone-s-story>
30. The Method.(n.d.): Retrieved March 15, 2019, from <http://livinglibrary.me/the-method/>
31. (٨ مارس ٢٠١٦) . رنا . "أشخاصًا" لا كُتِبَ اسامة، رنا . Retrieved June 9 , 2019, https://www.masrawy.com/News/News_Various/details/2016/3/8/765468/%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B9-%D8%B1-%D8%A3%D8%B4%D8%AE%D8%A7%D8%B5-%D8%A7-%D9%84%D8%A7-%D9%83-%D8%AA%D8%A8-%D8%A7

32. Retrieved March 15, 2019, from <http://gate.ahram.org.eg/News/1490782.aspx>
 ٣٣. داود، تامر حنفى - التخطيط لتقديم خدمة الكتاب البشري في مكتبات جامعة المنوفية – سيريريان العدد ٥١ سبتمبر ٢٠١٨

http://journal.cybrarians.info/images/051/Cybrarians_Journal_051_Ongoing_02.p
 Retrieved 20190801 df

34. المكتبة البشرية» في مصر: الكتاب إنسان والقراء مستمعون «- ١٩ ديسمبر ٢٠١٨ -الشرقاوي، يسرا
<https://aawsat.com/home/article/1511326/%C2%AB%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%A9%C2%BB-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%91%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%85%D8%B9%D9%88%D9%86?fbclid=IwAR18lwB8EIdH-cvNJmfSAJLRxy0KsnA6qSJkfvQqCrs2sZZnj2uqgVHDZG4> Retrieved March 22 , 2019, from
35. المكتبة البشرية هل تكون بديل عن المكتبة العادية؟ (٦ يوليو ٢٠١٦)
 Retrieved April 25 , 2019, from <http://www.alhkeka.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%87%D9%84-%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%86-%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D9%84-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8/>

المراجع من قواعد البيانات

1. Proceedings of the Association for Information Science & Technology , Vol. 53 Issue 1. 2016
2. AAKER, DAVID 2016 The Human Library By: AAKER, DAVID; HAMMOND, GEOFF. Marketing News. 9/15/2016, Vol. 46 Issue 11
3. Dobreski, Brian; Huang, Yun. Proceedings of the Association for Information Science & Technology , The Joy of Being a Book: Benefits of Participation in the Human Library , Vol. 53 Issue 1. 2016
4. Kerry, Pope, 2013You Can't Judge a Book by Its Cover! Using Human Libraries in Schools to Engage, Explore, Discover and Connect - . IASL Conference Reports .
5. Wentz, Erin. Public Libraries , The Human Library Sharing the Community with Itself May/Jun2012, Vol. 51 Issue 3
6. Brusoni, Stefano., Marsili, Orietta. and Salter, Ammon. (2005). The role of codified sources of knowledge in innovation: Empirical evidence from Dutch manufacturing . Journal of Evolutionary Economics 15: 211 -231
7. Taggart, Ries Sep/Oct2007 Tales from the Front is a collection of news items and innovative ideas from libraries nationwide: Ries-Taggart, Jennifer T.. Public Libraries , Vol. 46 Issue 5

8. Wentz, Erin. May/Jun2012, The Human Library Sharing the Community with Itself May/Jun2012, Vol. 51 Issue

المراجع الورقية :

١. بدر، أحمد (٢٠١١). مجتمع المعرفة بين الإطار الفكري والتطبيقات العلمية. القاهرة : الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع.
٢. تقرير مشروع مبادرة مكتبة الإنسان العربية. القاهرة . ٢٠١٧